مذكرات المَكّاوِي

في اللغة العربية

للصف العاشر

الرحمة الكاذبة ٢٠٢٣

د . سعد محمد عطية المكـــــــاوي

ISHRAHLI.COM

تابعونا على قناتنا على التليجرام

https://t.me/drsaadelmekawy

و على اليوتيوب

https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1

الرحمة الكاذبة

الكاتب : أحمد أمين

النص:

يروون أن فيلسوف الصين «لوتس» الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد، كان يقول: «قابل الرحمةَ بالرحمة، وقابل القسوةَ بالرحمة أيضًا».ولكن «كونفوشيوس» الفيلسوف الكبير، الذي كان يعيش في الزمن نفسه، لم يوافق على هذا الرأي وكان يقول: «قابل الرحمةَ بالرحمة والقسوة بالعدل».

وجاء شرَّاح هذين المبدأين، فقالوا: إن كلًّا من الحكيمين نظر إلى المسألة من جانبه، وإن لوتس كان رجلًا شعبيًّا فوضع هذا المبدأ في الحقوق الشخصية، فإذا ظلمك أحدٌ في مالك ولم يدفع الدينَ الذي عليه، فرحمتَه وسامحتَه فذلك حقك، وإذا أساء إليك إنسان بكلمة قاسية أو عملٍ غير لائق فرحمته وعفوت عنه، فأنت وشأنك.

أما «كونفوشيوس» فكان حاكمًا، وكان واليًا على إقليم، فنظر إلى المسألة من جانب المصلحة العامة، ومن جانب خير المجتمع، فمن سَرق فرُحم، أو قتَل فرُحم، جرَّأت الرحمةُ الناسَ على السرقة فسرقوا، وعلى القتل فقتلوا، وفسدت الجمعية البشرية.

وعلى هذا المبدأ أنت حر في حقوقك الشخصية، تعفو أو تؤاخذ، وترحَم أو تعدِل، ولكن لست حرًّا في الحقوق العامة، فلا بد من العدل دون الرحمة.

وأحيانًا يمتزج الحقان، ويختلط الأمران، فإذا حاول لصٌّ أن ينشل ساعتك قبضتَ عليه، فالمالُ مالك والساعةُ ساعتك، ولكن ضرر السرقة ليس مقصورًا عليك، بل معاقبة السارق حقٌّ من حقوق الأمة؛ لأنه إذا لم يلقَ جزاءه جرَّأه ذلك العودة، وفى ذلك ضرر عام للمجموع.

ففي هذه الحالة وأمثالها يجب أن نسير على مبدأ كونفوشيوس، ونهدر الحق الشخصي، ولا نرعى إلا الحق العام، فنُبلغ عن السارق لينال عقوبته.

والحق أن مِن أكبر مصائبنا غلبةَ الرحمة علينا حيث تجب القسوة، والمعاملةَ بالشفقة حيث يجب العدل.

انظر إلى «مصلحتين» من مصالح الحكومة، رئيسُ إحداهما عادلٌ حازمٌ لا يرحم متهاونًا ولا يغفر لأحدٍ غلطة، ورئيسُ الأخرى لين رحيم لا يضرُّ أحدًا ولا يؤذي أحدًا ويتستر على الخطأ، فإن ظهر عفا عنه، فماذا تكون النتيجة؟

المصلحةُ الأولى منتظمة تجري الأمورُ فيها على أحسن ما يُرام، قد آذينا شخصًا أو شخصين أو ثلاثة بقطع أيام أو حتى بالفصل ... ولكن كم من ألوف الناس انتفعوا بهذا النظام وبهذه العقوبة، فقُضيت مصالحهم واستقامت أمورهم؟ وكم من الموظفين في المصلحة اتعظوا بهذه العقوبة، فاحترسوا من الخطأ، وتجنبوا الزلل؟

والمصلحة الثانية فوضى بسبب رحمةِ شخصٍ أو شخصين، كثرَ فيها الإهمال وتعطلت مصالحِ الناس، وكانت النتيجة أن العقوبة لم تقع على الجاني، وإنما وقعت على أصحاب الأعمال الذين لم يجنوا أي جناية!

بالأمس ذهبتُ إلى مصلحةٍ لقضاء عمل، فرأيت الموظف المختص ، مسندًا رأسه إلى يده، يكاد يداعب النعاسُ عينيه، فلما طلبت منه مسألتي تلكأ في الرد، ثم ردَّ بفتور، وتَخلَّص من العمل ... وأحال على غيره ممن عملَ مثل عمله!

أيقال: إن مثل هذا يُرحم فتضيع مصالحُ الناس برحمته؟ ... إن الإفراط في عقوبة مثل هذا أجدى على الأمة ألف مرة من الرحمة الكاذبة!

وفشوُّ هذا الخلُق في الأمة جعل المثلَ الأعلى عندها «هو الرجل الطيب»، والرجل الطيب في نظرها مَن لا يؤذي أحدًا ... ومَن يغمض عينه عن مرتكب الجرائم، وعن الكسول، والمتهاون، ومن يرى السارقَ فيرحم، والمرتشيَ فيرحم، والمهملَ لعمله فيرحم. ولو عقلَ الناس لسموا هذا «الرجلَ الطيب» أكبرَ مجرم؛ لأنه أساء إلى آلاف الناس برحمة رجل واحد.

المعلم «الطيب» بهذا المعنى أسوأ معلم، والقاضي «الطيب» بهذا المعنى أسوأ قاضٍ، ورئيس المصلحة «الطيب» أسوأ رئيس، والوزير «الطيب» أسوأ وزير ... لسنا نريد «الطيبين» ولكن نريد العادلين الحازمين!

فوضى «الرحمة» في الأمة جعلت الأم تخشى على ابنها من السفر، ولو كان في منفعته، وتولول إذا جُند، ولو كان التجنيد في خيره وخير أمته.

وفوضى الرحمة جعلت كلَّ موظفٍ يريد أن يكون في القاهرة بجانب أبيه وأمه.

وفوضى الرحمة أفقدتنا الشجاعة؛ لأن كل من حدثته نفسه بأعمال المغامرين، والاستماع إلى باعث الشجاعة، رأى حوله أُمًّا تئن وأبًا يَحنُّ ... ودموعًا تَسِحُّ.

فطلَّق شجاعته، واستنام إلى الدعة في أحضانهم.

الناسُ يكرهون الحازمَ الشديد ويُحبون اللين الرحيم ... ولو أنصفوا لبدَّلوا الحبَّ بالكره، والكرهَ بالحب، فإنما ينفعهم الحازم ويضرُّهم الليِّن ... ينفعهم الحازم الذي يكافئ ويعاقب، وينفع ويضر، ويعرف متى ينفع ومتى يضرُّ، ويضرهم اللين الذي يريد أن يستخرج من الناس لقب «الطيب» وما هو بطيب!

ليس يعجبني مَن وصفهم الشاعر بقوله:

يَجزون مِن ظلمِ أهل الظلمِ مغفرةً ومِن إساءة أهل السوءِ إحسانا

وإنما يعجبني وصف الآخر بقوله:

فقَسا ليزدجروا ومَن يَكُ حازمًا فليقسُ أحيانًا على مَن يَرحَمِ

لقد تغلبت على الناس فكرةُ الخوف من «قطع العيش»، وقالوا: إن الرجل إذا أذنبَ فوراءه زوجةٌ وأولاد لم يُذنبوا. وهي حجةٌ واهية، ولو كانت صحيحة لرحمنا القاتلَ من أجل أسرته، والسارق من أجل أمه أو أبيه.

فالواجب أن يُقتص من الجاني أيًّا كان، وعلى جهات البر من الأمة أن تدبر عيش المساكين مِن أسر الجانين. أما الخوف من «قطع العيش» المجرم فنتيجته «قطع عيش» الأمة!

١ – ما القضية التي يناقشها هذا الموضوع؟

- انتشار ظاهرة التساهل مع المخطئين والمفسدين بدعوى الرحمة والنتائج السلبية المترتبة على ذلك
- التفريق بين الرحمة والحزم في الحياة وأثر كل منهما على الفرد والمجتمع.

٢ – ما الهدف الذي يسعى الكاتب من تحقيقه من خلال الموضوع

- توضيح أهمية العدل بين الناس والحزم من أجل رفع الظلم على الغالبية من الناس
- الحث على المحافظة على الحق العام على حساب الحق الشخصي .

٣- من القائل" قابل الرحمة بالرحمة ، وقابل القسوة بالرحمة "؟ وما المقصود بذلك ؟وضح معللا

الفيلسوف الصيني "لوتس " ويقصد أن نحسن إلى المحسن ونعفو عن المسيء، لأنه رجل من عامة الشعب فوضع مبدأ الرحمة في الحقوق الشخصية.

٤- ما أثر العمل برأي لوتس في المصالح العامة ؟

تتعطل المصالح العامة وينتشر الفساد والتخلف في المجتمع .

٥- من القائل" قابل الرحمة بالرحمة ، والقسوة بالعدل "؟ وما المقصود بذلك ؟وضح معللا

الفيلسوف " كونفوشيوس " الذي كان واليا على إقليم في الصين ، ويقصد أن نحسن إلى المحسن ونحاسب المقصر ونعاقبه في المصالح العامة ، لأنه كان حاكمًا فنظر إلى الرحمة من جانب المصلحة العامة. فالرحمة بالسارق أو القاتل تساعده على الفساد .

٦- ما أثر العمل برأي كونفوشيوس في المصالح العامة ؟

يسود العدل وينتشر الأمن ويعلو شأن المجتمع

٧- ما الذي يستفاد من قول الفيلسوفين السابقين ؟

أن الإنسان حر في حقوقه الشخصية يعفو أو يعاقب ، وليس حرا في الحقوق العامة فلا بد من العدل لا الرحمة.

٨- فرّق بين الرحمة الكاذبة والرحمة الصادقة ممثلا لكل منهما بمواقف من الحياة:

الرحمة الكاذبة: هي تهاون وتساهل المسؤولين والناس مع المهملين والمجرمين والخارجين على القانون وعدم معاقبتهم.	**الرحمة الصادقة:** هي الرحمة التي يحاسب فيها الجاني ويعاقب المقصر، ولا تجاوز فيها إلا في الأمور الطارئة بما لا يتعارض مع مصلحة المجتمع.
أمثلة للرحمة الكاذبة: ✓ الحاكم الذي يتسامح مع السارق. ✓ المسؤول الذي يتهاون مع موظفيه. ✓ الأبوان اللذان يمنعان ابنهما من الالتحاق بالجيش.	**أمثلة للرحمة الصادقة:** ✓ معاقبة المعلم للطالب المشاغب. ✓ معاقبة الوالدين لابنهما بسبب تقصيره في الصلاة أو الدراسة. ✓ رحمة من يملك لمن يستحق كأن يتنازل الشخص مثلا عن حق من حقوقه. ✓ الدائن الذي يتسامح مع المدين.

٩- للرحمة الكاذبة آثار سلبية على الفرد والمجتمع، وضح ذلك:

-**من الآثار السلبية على الفرد:** التخلي عن الشجاعة – موت الطموح – فساد الذمة – التعود على الإهمال – تكرار نفس الجرائم وتفشيها في المجتمع.

-**من الآثار السلبية على المجتمع:** ضياع الحقوق – تأخر المجتمع – الإضرار بالمصلحة العامة – تعطل مصالح الناس.

١٠- للرحمة الصادقة آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، وضح ذلك:

- **على الفرد:** يصبح الفرد ملتزما بالقانون آمنا على نفسه وعلى أهله.
- **على المجتمع:** ينعم بالأمن والأمان والرخاء والاستقرار.

١١- متى تكون الرحمة كاذبة؟ ولماذا؟

- إذا كان فيها عفو عن الجاني وتسامح مع المذنب، لأنها تضر المجتمع.

١٢- متى تكون الرحمة صادقة؟ ولماذا؟

- إذا كان فيها محاسبة الجاني وعقوبة المقصر وتجاوز عن الظروف الطارئة، لأنها تزجر الغير فينتفع المجتمع.

١٣- ما المصيبة الكبرى التي وقع فيها العرب والمسلمون كما يرى الكاتب؟

- غلبة الرحمة في مواضع يجب فيها استخدام القسوة ' والتعامل بالشفقة في مواضع يجب فيها استخدام العدل.

ISHRAHLI.COM

١٤- بين نظرة المجتمع لكل من الرجل الطيب والرجل الحازم.

- الرجل الطيب هو المتساهل والمتسامح اللين الذي لا يعاقب ولا يحاسب. أو هو مَن يُغمض عينيه عن مرتكب الجرائم والكسول والمتهاون. أما الحازم فهو في نظر المجتمع من يطبق القانون على الجميع فيكافئ من يستحق ويعاقب المخطئ.

١٥- بين نظرة الكاتب لكل من الرجل الطيب والرجل الحازم معللاً:

- وصف الكاتب الرجل الطيب بأنه أكبر مجرم لأنه يسيء إلى الناس جميعا حين يرحم رجلا واحدا فتنتشر الجرائم في المجتمع . أما الرجل الحازم العادل فهو الذي يعاقب المقصر ويكافئ الجيد لأنه أنفع للناس وللمجتمع وعلى يده تنقضي مصالح الناس ويتقدم المجتمع.

١٦- علّل: كراهية بعض الناس للحازم العادل، وحبّهم للين المتساهل:

-يكره بعض الناس الحازم العادل لأنه يطبق القانون بحذافيره عليهم فيعاقب المخطئ. بينما يحبون اللين المتساهل لأنه يترك المتهاونين بلا عقاب.

١٧- **وازن بين مصلحتين حكوميتين واحدة يديرها مدير حازم وأخرى يديرها رجل حازم:**

- المصلحة التي يترأسها مدير حازم يكافئ المجتهد ويعاقب المهمل هي مصلحة ناجحة تُقضى فيها مصالح الناس.
أما المصلحة التي يترأسها مدير متساهل لا يحاسب المهمل ولا يعاقبه تجدها مصلحة فاشلة تتعطل فيها مصالح الناس.

١٨- **كيف استطاع الكاتب اقناعنا بفكرته؟**

استعان الكاتب بعدة أدلة لإقناعنا بفكرته منها:

- ذكر حال مؤسستين مدير إحداهما حازم عادل والثاني لين رحيم
- ذكر مثالا لموظف مهمل متكاسل في عمله ويحيله لغيره.
- الأم تخشى على ابنها من السفر أو التجنيد ولو كان فيه منفعة له ولوطنه

١٩- **يقول الشاعر : يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ومن إساءة أهل السوء إحسانا .**
اشرح البيت السابق مبينا اتفاقه مع مفهوم الرحمة الصادقة أم الكاذبة

أي أنهم يكافئون الظالمين بالمغفرة ويكافئون المسيئين بالإحسان إليهم ، وهذا المفهوم يتفق مع الرحمة الكاذبة .

٢٠- **يقول الشاعر : فقسا ليزدجروا ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم**
اشرح البيت السابق مبينا اتفاقه مع مفهوم الرحمة الصادقة أم الكاذبة

أي أنه رجل حاسم وحازم وشديد في الحق لينتهوا عن الباطل ، ومن كان حازما فليقسُ على من يرحمهم وذلك رحمة بهم من أجل مصلحتهم ، وهذا المفهوم يتفق مع الرحمة الصادقة .

ISHRAHLI.COM

٢١- **(لسنا نريد الطيبين ولكن نريد العادلين الحازمين) وضح رأيك في مضمون هذه العبارة**

هذه العبارة قاعدة يمكن أن تسير أمور الناس ومصالحهم كل حسب ما يستحق مثل (المعلم الحازم والأب والأم الحازمين)

٢٢- **وضح علاقة ما تحته خط بما قبله في التعبيرات التالية:**

الجملة	علاقة ما تحته خط بما قبله
▪ فإذا ظلمك أحدٌ في مالك ولم يدفع الدينَ الذي عليه، فرحمتَه وسامحتَه فذلك حقك	نتيجة
▪ والمصلحة الثانية فوضى بسبب رحمةِ شخصٍ أو شخصين، كثرَ فيها الإهمال	تعليل
▪ فمن سَرق فرُحم، أو قتَل فرُحم، جرَّأت الرحمةُ الناسَ على السرقة فسرقوا،	نتيجة
▪ لسموا «الرجلَ الطيب» أكبرَ مجرم؛ لأنه أساء إلى آلاف الناس برحمة رجل	تعليل
▪ ولو أنصفوا لبدَّلوا الحبَّ بالكره، والكرهَ بالحب، فإنما ينفعهم الحازم ويضرُّهم اللينِ	نتيجة

٢٣–وضح الصورة البيانية في الجمل التالية وبين المعنى الذي كشفت عنه

- **طلق شجاعته:** استعارة مكنية حيث شبه الشجاعة بامرأة يطلقها
- **استنام إلى الدعة:** كناية عن الكسل
- **الرحمة سلاح ذو حدين:** تشبيه بليغ. حيث شبه الرحمة بسلاح له حدان وهو تشبيه يبرز الفارق بين الرحمة الصادقة والرحمة الكاذبة.
- **الرحمة الكاذبة:** استعارة مكنية حيث شبه الرحمة بإنسان يكذب

وإذا أساء إليك إنسان بكلمة قاسية : استعارة مكنية حيث شبه الكلمة بإنسان قاس

أحيانا يمتزج الحقان: استعارة مكنية حيث شبه الحقين بسائلين يمتزجان

٢٤–(الناس يكرهون الحازم الشديد ويحبون اللين الرحيم ٠٠٠ ولو أنصفوا لبدلوا الحب بالكره والكره بالحب، فإنما ينفعهم الحازم ويضرهم اللين)

أ– **استخرج من العبارة السابقة المحسنات البديعية وبين نوع كل منها ٠**

(الحب × بالكره) طباق(يكرهون الحازم الشديد × يحبون اللين الرحيم) مقابلة

(ينفعهم الحازم × يضرهم اللين) مقابلة

ب– **ماذا أفاد الجمع بين المتضادات في العبارة السابقة ؟** أفاد التأكيد على ضرر اللين وفائدة الحزم

ISHRAHLI.COM

ملامح الشاعر الشخصية:

الكاتب مهتم بقضايا المجتمع إصلاحي يقدم الحلول لمشكلات مجتمعه صاحب شخصية مستقلة يواجه بها خطايا مجتمعه

سمات أسلوب الكاتب:

السمة	المثال
الميل إلى الإقناع والحوار الهادف أكثر من الإمتاع	لسموا «الرجلَ الطيب» أكبرَ مجرم؛ لأنه أساء إلى آلاف الناس برحمة رجل واحد.
روعة الصور البيانية	الرحمة سلاح ذو حدين – طلق شجاعته – الرحمة الكاذبة
سهولة الألفاظ ووضوحها	المعلم «الطيب» بهذا المعنى أسوأ معلم، والقاضي «الطيب» بهذا المعنى أسوأ قاضٍ
الإكثار من الاستشهاد بالشعر	فقسا ليزدجروا ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم
استخدام أدلة من الواقع	الأم تخشى على ابنها من السفر أو التجنيد ولو كان فيه منفعة له ولوطنه .

مذكرة اللغة العربية للصف العاشر (الفصل الأول) ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤

الثروة اللغوية

❖ **الترادفات:**

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
تلكّأ	تأخر	تسحّ	تسيل، تفيض
فُتور	ضعف، كسل	الدَّعة	الراحة والخمول
إفراط	إكثار وزيادة	يزدجروا	يرتدعوا
أجدى	أكثر نفعًا.	واهية	ضعيفة.
فُشُوّ	انتشار	ينشل	يسرق.

❖ **المفرد والجمع:**

الجمع	مفرده
أقاليم	إقليم
الجناة	الجاني
حجج	حجة
أضرار	ضرر

أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (أسر):

١. وقع عدد كبير من المشركين **أسرى** في يد المسلمين.
٢. معاملة **الأسير** تخضع لاتفاقية دولية أقرتها الأمم المتحدة.
٣. الوقوع في **الأسر** مهين ومذل للجندي.
٤. هذه الكتب لك **بأسرها**.
٥. جمال الطبيعة في الربيع جمال **آسر**.
٦. رأيت القائد **مأسورا** بيد الأعداء.
٧. يظل العاصي **أسيرا** لأهوائه وشهواته.
٨. وضعت قوات الشرطة **الإسار** في يد المجرم.
٩. اِجْتَمَعَتِ **الأُسْرَةُ** في يَوْمِ الجمعة.

مذكرة اللغة العربية للصف العاشر (الفصل الأول) ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤

ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب (البَر، البِر، البُر):

١. كان الهجوم على الأعداء من **البَر** والبحر
٢. يعتمد صنع المعجنات على حبوب **البُر** (القمح)
٣. من القيم المميزة للمجتمعات المسلمة **البِر** بالوالدين.

وظف الفعل (عدل) في سياقين مختلفين:

١. **عدَل** القاضي بين المتخاصمين	أنصف
٢. **عدَل** أبي عن رأيه	حاد ورجَع عنه
٣. **عَدَلَ** الشاب فِي حياته	اِسْتَقَامَ
٤. **عدل** المخطئ إلى الحق بعد وقت طويل	رجع وأقبل إليه
٥. **عَدَلَ** الإمام قَوْلُهُ فِعْلَهُ	سَاوَى بَيْنَهُمَا
٦. **عَدَلَ** المشرك بِرَبِّهِ	أَشْرَكَ

اشرحلي
ISHRAHLI.COM

الاستعارة المكنية

الاستعارة هي في الأصل تشبيه ولكن حذف منه المشبّه أو المشبّه به

نفهم من هذا التعريف أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيها بل يصبح استعارة.

فلو قلت: **الجندي أسد** فهذا تشبيه لأن الجندي مشبه وأسد مشبه به وهما مذكوران

لكن لو قلت: **الجندي كشر عن أنيابه** فهذا من الاستعارة لأننا حذفنا المشبه به

❖ **فائدة الاستعارة:**

الاستعارة تبرز المعنى وتوضحه وتجعلك تحلّقُ في عالم الخيال

مثلاً : لو قرأت **(رأيتُ طفلةً تحملها أُمُّها)** فإنك سترى أنّ مثل هذا القول لم يؤثّرْ فيك، ولم يحرك مشاعرك! ولكنْ لو قرأت الجملة بصيغة أخرى **(رأيتُ زهرةً تحملها أمُّها)**

فإنك ستتأثر كثيرا بهذا التعبير وستنتقل سريعًا من المعنى الحقيقي للفظ المستعار (زهرة)، إلى المعنى الخيالي وهو طفلةٌ صغيرة تشبه الزهرة في جمالها وحسنها.

❖ **أنواع الاستعارة**

للاستعارة نوعان: مكنية وتصريحية.

أ. **الاستعارة المكنية:** وهي التي حُذف فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه. ومعنى ذلك أننا لا نصرِّحُ بلفظ المشبه به، وإنما نحذفه، ونرمز له بصفة من الصفات التي تدلّ عليه.

مثال:

(حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز)

المحذوف هنا هو المشبه به، فالأصل: التاريخ يتحدث كالإنسان، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر ما يدل عليه وهو قوله: حدثني (والدليل على أنها استعارة: أن التاريخ لا يتكلم).

وسر جمالها: توضح المعنى وتبرزه للقارئ، وهي تحرّك ذهن القارئ فيكتشف وجه الشبه بين المشبه والمشبه به ويستمتع بالوصول إلى المعنى.

❖ **ومن أمثلة الاستعارة المكنية ما يأتي:**

- **قال تعالى: {والصُّبحِ إذا تنفَّسَ}**

في هذه الآية استعارة مكنية، حيث شبَّه الله تعالى الصبح بالإنسان الذي يتنفّس فحذف المشبه به وهو الإنسان وذكر شيئا من صفاته، وهو التنفُّس وهي استعارة تبرز جمال الصبح.

- **ابتسمت الشمس عند الصباح**

شبّه الشمس بإنسان يبتسم، وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه (ابتسمت) فتبرز جمال الإشراق

- **وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفيت كلّ تميمة لا تنفع**

شبّه الشاعر الموت بوحش له أظفار، وحذف المشبّه به وذكر ما دلّ عليه (أظفار) وهي استعارة مكنية تبرز وتوضح حتمية الموت وصعوبته، وسرّ جمالها في تجسيد المعنوي (الموت) بالمادّي (الوحش)

- **عضنا الدهر بنابه ليت ما حل بنابه**

استعارة مكنية حيث شبه الدهر بحيوات يعض وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه (عضنا) وهي تبرز طبيعة أحداث الدهر المؤذية.

- **اكتست الأرض بالنبات والزهر.**

استعارة مكنية حيث شبه الأرض بإنسان يكتسي وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه (اكتست) وهي تبرز أثر النبات والزهر في الأرض.

❖ **من أمثلة الاستعارة المكنية في النصوص السابقة:**

١. **"قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم"**

استعارة مكنية حيث شبه الموت بالحيوان المفترس الذي نفر منه وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه. وهي تبرز شدة الموت وصعوبته

٢. **" الرحمة الكاذبة"**

استعارة مكنية حيث شبه الرحمة بإنسان كاذب وفيها إبراز لخطورة التطبيق الخاطئ للرحمة

٣. **"يداعب النعاس عينيه"** استعارة مكنية حيث شبه النعاس بأب يلاعب العينين.

٤. **"فشو هذا الخلق"** استعارة مكنية حيث شبه الخلق بشيء مادي ينتشر.

٥. **جرّأت الرحمةُ الناسَ** استعارة مكنية فيها تصوير للرحمة بإنسان يسمح للناس بفعل الجرائم. وهذه الصورة كشفت الصورة المشوهة لمفهوم الرحمة.

تدريبات

١-حول التشبيهات التالية إلى استعارات مكنية:

١. الكسل عدو يجب قتله في النفس. .....

٢. الأم شمعة تحترق لتنير طريق أبنائها. .....

٣. إن الحياة بحر متلاطم الأمواج. .....

٢-حول الاستعارات التالية إلى تشبيهات مغيرا ما يلزم:

١. الحضارة العربية أضاءت الطريق لأوروبا. .....

٢. الجوع نهش أجساد الفقراء. .....

٣–اشرح الاستعارة التالية مبرزا أثرها في المعنى.

أ– قال تعالي على لسان زكريا عليه السلام:**(قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا)**

.....

.....

ب – (وقد ذهب هذا المستشرق إلى أنّ العربية الفصحى سيكون مآلها إلى الموت)

.....

.....

ج– مدحَ رجلٌ قوما بالشَّجَاعَةِ: **(أَقْسَمَتْ سُيُوفُهم أَلاَّ تَضِيعَ حقًّا لَهُم)**

.....

.....

د– يقول الدم العربي

.....

هـ –يقول الشاعر (يعقوب السبيعي):

تقول الشمس للوطن المفدى تبارك يومك المحمود جدا

.....

و –يقول الشاعر غازي القصيبي: **نسيت أين أنا! إن الرياض هنا مع المنامة مشغولان بالسمر**

.....

ISHRAHLI.COM

٤ –صغ عبارة تتضمن استعارة.

- .....
- .....
- .....

٥– قال الشاعر (عمر أبو ريشة)

- أين في القدس ضلوع غضة لم تلامسها ذنابى عقرب
- وقف التاريخ في محرابها وقفة المرتجف المضطرب
- أي أنشودة خزي غص في بثها بين الأسى والكرب

– استخرج كل استعارة مكنية في الأبيات السابقة واشرحها

- ضلوع غضة ⬅ .....
- وقف التاريخ ⬅ .....
- غص في بثها ⬅ .....

وهذه الاستعارات أبرزت المعنى الذي يريده الشاعر بشكل أوضح وأكثر تأثيرا وقربا إلى الأذهان

لا النافية للجنس

❖ **تمهيد:** انظر للأمثلة التالية:

- لا تهملْ صلاتك
- لا يهملُ المسلم صلاته
- لا مسلمَ مهمل في صلاته

❖ **ما الفرق بين لا في كل مثال مما سبق؟**

الأولى: لا هنا ناهية – وبعدها الفعل المضارع مجزوم

الثانية: لا هنا نافية – وبعدها الفعل المضارع مرفوع

الثالثة: لا هنا نافية للجنس وبعدها اسم وخبر

وهي تفيد نفي خبرها عن جنس اسمها

مثال: **[لا طالبَ علمٍ مقصرٌ]**، الجملة تفيد نفي التقصير عن كل طالب علم.

مثال آخر: **[لا رجلَ في الحفل]**، فإننا ننفي وجود جنس الرجال كلياً في الحفل.

❖ **عمل لا النافية للجنس**

تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية وتعمل عمل إن وأخواتها فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ولكن بشروط..

ISHRAHLI.COM

❖ **شروط عمل لا النافية للجنس**

١. أن يكون اسمها وخبرها المفرد نكرتين. مثل: (لا منافق محبوب)
٢. ألّا يتقدّم خبرها على اسمها.
٣. ألّا تسبق بحرف جر

إذا لم تتحقّق شروطها يبطُل عملُها وتكون نافية مهملة لا عمل لها لكنها تكرر إذا فقدت الشرطين الأولين وتهمل فقط إذا فقدت الشرط الأخير.

مثل:

- لا الكتبُ كتبي ولا القصةُ.
- لا بيننا خائنُ ولا مهمل.
- الكويت رائعة بلا شك.

❖ أنواع اسم لا النافية للجنس

١. **مفرد** (وهو ما يكون كلمة واحدة حتى لو دلت على مثنى أو جمع) فيبنى على ما ينصب به.

لا مهمل محبوب – لا عاملين مقصرون – لا تلميذات مهملات.

٢. **مضاف (إلى نكرة)** (يأتي بعده مضاف إليه) ويكون منصوبا.

لا رجل علم مهمل دوره – لا فاعل خير نادم.

٣. **شبيه بالمضاف** (وهو كل اسم تلاه اسم آخر يتمم معناه، ولا يعرب مضافا إليه) وهو منصوب أيضاً.

لا طامعا في السعادة كسول – لا قارئين كتابا مقصرون – لا خائنا وطنه محترم.

❖ أنواع خبر لا النافية للجنس

خبر لا النافية للجنس مثل خبر (إن) يأتي مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

أمثلة:

١. **لا معلم مقصر.**	الخبر/ مقصر	مفرد
٢. **لا معلمين يقصرون في عملهم.**	الخبر/ يقصرون في عملهم	جملة فعلية
٣. **لا معلمين أخلاقهم سيئة.**	الخبر/ أخلاقهم سيئة	جملة اسمية
٤. **لا طائر فوق الشجرة.**	الخبر/ فوق الشجرة	شبه جملة

تدريبـــات

١–استخرج اسم لا النافية للجنس وخبرها فيما يلي من أمثلة

م	المثال	الحرف الناسخ	اسمه	خبره
١	لا مطيعاً والديه محروم من رحمة الله.			
٢	لا خائن بيننا.			
٣	لا مروجي شائعاتِ محبوبون			
٤	لا جريمة بدون عقاب			
٥	لا قارئاً للكف مؤمن.			
٦	لا راغباتٍ في الشهرة مُسْتَرِيحاتٌ			

٢ –أدخل لا النافية للجنس على الجمل الاسمية الآتية وغيّر ما يلزم.

١. الطالب لا يهمل.

٢. المسلم لا يخون.

٣. النقيضان لا يجتمعان. .....

٢- صوب الخطأ فيما يلي:

١. لا مسلمون خائنون.	.....
٢. لا رجلُ دين مكروه.	.....
٣. لا مهملو واجباتهم محبوبون.	.....
٤. لا الكسولُ محبوبا.	.....
٥. لا فاعلي خير مكروهين	.....

٣- استبدل بالفعل الناسخ لا النافية للجنس مغيّرا ما يلزم.

١. ليس المؤمنُ كاذباً	.....
٢. ليس لمشكلتنا حلّ.	.....
٣. ليس لي علم بالأمر	.....

٤- صغ تعبيرا يتضمن لا النافية للجنس مكتملة الشروط.

- ..... – .....

٥- اجعل لا في الجمل التالية عاملة مغيرا ما يلزم:

١. لا بين الطلاب اليوم غافلٌ ولا فيهم كسولٌ.	.....
٢. لا المؤمن مقصر ولا مهمل.	.....
٣. يحب الناس أوطانهم بلا جدال.	.....

٧-اجعل لا في الجمل التالية مهملة مغيرا ما يلزم:

- أنت ناجح لا شك.
- لا متخاذلين بيننا.

٨ -اذكر سبب إبطال عمل (لا) النافية للجنس فيما يأتي :

- رفضت الكذب بلا تردد .

السبب : .....

- لا في الصف كسول ولا مشاغب .

السبب : .....

- لا الخيانة محمودة ، ولا التقاعس مقبول .

السبب: .....

ISHRAHLI.COM

٩–حدد اسم (لا)النافية للجنس وخبرها فيما يأتي وأعرب الاسم ، وذلك في الجدول المرفق :

- ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
- إن الشباب الذي مجد عواقبـه فيه نلذ و لا لذات للشيب
- لا حق إلا ما تؤيده الظبا ما دام حب الظلم في الإنسان
- لا مخلفا وعده محترم .
- لا رجل صدق مكذب .
- لا مناضلين خاسرون .

اسم (لا) النافية للجنس	إعرابه	خبر (لا)
عيب	.....	.....
لذَّاتِ	.....	.....
حق	.....	.....
مخلفا	.....	.....
رجل	.....	.....
مناضلين	.....	.....

ISHRAHLI.COM

المقال: (الثواب والعقاب مظهران للعدل الذي شرعه الله)

الثواب والعقاب وسيلة من وسائل التربية التي يعتمدها القرآن لصيانة المجتمع من الانحراف ،وذلك لتأديب المجرم وللترهيب من الجناية، ولحث المؤمن على أن يتمسك بدينه ودفعه إلى الاستزادة من العمل الصالح رغبة فيما عند ربه ورجاء عفوه ومغفرته.

فالإسلام يضع من التشريعات والقوانين والإجراءات الاحترازية التي تضمن سلامة المجتمع ،وسلامة الأفراد من شتى المخالفات والجرائم. كما أن القرآن ذكر جملة من الحوافز والمكافآت لمن التزم شرع خالقه ، وابتعد عن الأخطاء والمخالفات وذلك بما يناسب طبائع الناس كافة .

إن البشر ليسوا سواء؛ فمنهم من تفلح معه القدوة الحسنة في التربية، ومنهم من تنفعه الموعظة الحسنة والقول اللين، ومنهم من تكفيه القصة، وقسم لا بد من وقع السوط على جلده لردعه وتنبيهه. والقرآن الكريم لا يبادر إلى العقوبة في التربية إنما يقدم قبلها الترغيب في الثواب للإشعار بأن العقوبة ليست مقصودة لذاتها وإنما هناك طوائف من الناس لا بد من إبراز السوط لهم والبعض الآخر لا بد من إيقاع السياط على جلودهم ليرتدعوا ويردعوا عن غيهم وعنادهم ..

والقرآن الكريم حافل بالآيات التي تحمل في ثناياها الثواب ، وأخرى تحمل العقاب لتكون النفوس بين هاتين الوسيلتين تتأرجح إن مالت النفس إلى الكسل خوفتها آيات العذاب والعقاب، وإن أقبلت على خالقها ونشطت في طاعته سمعت آيات الوعد والثواب فزادت نشاطاً ورغبة في ذلك.ففي الترغيب في الثواب يقول تعالى: " يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله والنبي والذين آمنوا معه "

وفي مجال الترهيب يقول سبحانه: " من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون "

ولقد وضح القرآن الكريم في العديد من الآيات ارتباط مبدأي الثواب والعقاب بعمل الانسان؛ قال تعالى: مَن عملَ صالحاً فلنفسهِ ومن أساءَ فعليها . وقال سبحانه: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جناتُ الفردوسُ نُزلاً وقال عز وجل: ولا تستوي الحسنةُ ولا السيئةُ أدفَع بالتي هي أحسنُ.

وما أروع وما أبلغ ما جاء هاتين الآيتين: " فَمن يعملْ مثقالَ ذرةٍ خيراً يرهُ * ومن يعملْ مثقالَ ذرةٍ شراً يرهُ "

والمسلم الحق يؤمن بالشريعة الإسلامية منهج حكم ونظام حياة وقمة عدالة ، وهي حين تقرر عقوبة لجناية يتقبلها بعقله وبقلبه ويعلم أن حياة البشر والمجتمع والأسرة لن تستقيم أو تصل إلى حد مقبول من الاستقامة إلا بإقامة حدود الشرع . فعن عقوبة القتل يقول: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنْفَ بِالأَنْفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ، فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَه ، ﴾ .وفي عقوبة السرقة (إذا بلغت حدًا معينًا) ولم تكن الأسباب سد حاجة البقاء ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْا أَيْدَيَهُمَا جَزَآءً بِّمَا كَسَبَا نَكَالاً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ، فَمَنْ تَابَ مِنْ بَّعْدِ ظُلْمِه وَأَصْلَحَ فَأَنَّ اللهَ يَتُوْبُ ﴾ .

إن المتتبع لنصوص الآيات الخاصة بالأحكام يجد أنها حازمة عادلة في العقوبة ، ولكنها تفتح دائمًا منافذ الرحمة ، فرحمة الله سابقة لعدله ، والرحمة ليست للجاني فقط ولكنها لأصحاب الحقوق أيضًا ليثيبهم الله وليمسح ما في قلوبهم من حقد على أعضاء من المجتمع وقعوا في الجريمة .